



جمعية جامعة المحبة
المركز الثقافي
Culture Center

الكاتب : احمد فرج على

جريدة : الشروق
التاريخ : 28 ديسمبر 2009
الصفحة : 8
العدد : 331

السنة :

هل ظهرت العذراء يقينا؟

ستخرج بواحدة من ثلاث نتائج، أن يثبت العلماء أن ما حدث هو ظاهرة طبيعية ولها تفسير علمي، أو أنه تم بفعل فاعل وفق تقنيات معينة وعليهم أن يقدموا الفاعل للعدالة مهما كان وأينما كان، وإن عجزت اللجنة عن إيجاد تفسير لتلك الظاهرة فتعلن أن تلك ظاهرة بلا تفسير مثل كثير من الظواهر في العالم من حولنا.

وعندها من الممكن أن تعلن الكنيسة أو أى جهة أخرى أى تفسير تريده يرضاه من يرضاه ويرفضه من يرفضه بعد أن عجز العلم عن إيجاد تفسير منطقي لها.. أما أن تتعامل الحكومة مع الأمر وكأنه يحدث في بلد آخر فهو تصرف غير مفهوم من الحكومة الرقمية التي تحدثنا دائما بلغة الأرقام.

أحمد فرج على

حتى نكون محددين وموضوعيين لا يجب أن نقول إن الآلاف من المسلمين والمسيحيين شاهدوا العذراء.

لأن ما حدث بالتحديد هو أن الآلاف من المسيحيين والمسلمين شاهدوا ضوءا فوق الكنائس، وقد استنتج البعض أن هذا الضوء هو تجل للعذراء دون وجود دليل مادي على هذا الاستنتاج.

إن ظهور ضوء فوق الكنائس هو أمر يقيني لأن الآلاف شاهدوه أما تفسيره فهو ظن، وكان الواجب على الحكومة أمام مثل هذه الظاهرة التي شغلت الكثيرين وعطلت المرور أن تقطع الشك باليقين وذلك بتشكيل لجنة عليا لدراسة الظاهرة وتحديد أسبابها، لجنة تتكون من علماء في الفيزياء والكيمياء والأرصاد الجوية بالإضافة إلى خبراء في المعمل الجنائي، وهذه اللجنة حتما

